



خرج الآلاف من أبناء ردفان في مسيرة جماهيرية للتنديد بالحملة العسكرية المتهمة على ردفان وللمطالبة بالإفراج عن المعتقلين وعلى رأسهم المناضل الجسور/ حسن أحمد باعوم.

وقد طافت المسيرة في شوارع المدينة ذهاباً وإياباً مرددة الشعارات المناوئة للاحتلال والمطالبة بسرعة الإفراج عن المعتقلين وسحب كافة القوات عن ردفان.

وقد استقرت المسيرة في منصة الشهداء في وسط المدينة وألقيت هناك عدد من الكلمات والمقصائد الشعرية. وقد حضر المسيرة عدد من القيادات على رأسهم الدكتور ناصر الخبجي رئيس مجلس الحراك م/ لحج، وقاسم عثمان الداعري، والدكتور فضل هماش رئيس حراك منطقة ردفان، والناشط محسن الموحد، والناشط الإعلامي أحمد قائد. وعدد من قيادات الحراك في ردفان.

وفي النهاية صدر بيان عن المسيرة إليكم نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن مسيرة الغضب للتنديد والرفض للعمليات العسكرية الجارية على ردفان والمجنوب

أيها الحشد الكريم يا أبناء شعبنا الجنوبي العظيم :

لقد أثبتنا للعالم وبالملموس على المهمجية والوحشية العسكرية والعنصرية لأمراء الحرب لسلطة صنعاء المحتلة الغاصبة لدولتنا منذ حرب صيف 1994م والحرب مستمرة ضد الأرض والإنسان الجنوبي بأشكال وطرق وأساليب وحجج وذرائع متنوعة وما هو اليوم مشهود للجميع في ردفان بعد تلك الحشود العسكرية التي تقدر بشعرات الألوية المتسلحة بمختلف أنواع الأسلحة ومحاصرة السكان الآمنين العزل عسكرياً واقتصادياً من جميع الجوانب ردفان اليوم تتعرض للقصف المتواصل بمختلف أنواع الأسلحة ليزادا القتل والتعذيب وهدم المنازل على رؤوس ساكنيها والخطف والتشريد والمثاسي المتلاحقة جراء هذه الحرف المتواصلة والمتنقلة بين لحج والمضالع وأبين وشبوة وحضرموت والمهرة وعدن هدفها إخضاع شعبنا المحتل بقوة وواد الحراك المسلمي الحضاري التحرري المتنامي الساعي لتلبية تطلعات و آمال شعبنا باستعادة الدولة والتحرير وفك الارتباط عن الجمهورية العربية اليمنية .

أيها الأحبة : يا أبناء شعبنا الجنوبي الصابر :

نؤكد في هذا البيان على ما يلي :

1. إدانة ورفض العدوان والحصار العسكري الجاري على ردفان والجنوب وقصف المنازل والقتل والتشريد والاعتقال التعسفي وعسكرة الحياة المدنية والخطف والاستفزاز للأهالي وتعذيب السجناء ومنع وصول الإمدادات والوقود وتحويل معسكرات الجيش إلى زنازين لأبناء الجنوب .
2. التضامن مع أسر الشهداء والجرحى والمعتقلين والمخطوفين والمشردين ومن هدمه منازلهم ومحلاتهم ونهبت أملاكهم الشخصية ومن صدرت بحقهم أحكام باطلة ومن لفق لهم تهم كيدية في السجون ومع صحيفة الأيام وناشريها وجميع الأحرار والمشرفاء .
3. نحمل سلطة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة جميع المعتقلين والمختطفين وعلى رأسهم المناضل الجسور حسن أحمد باعوم وعن مصير محمود سيف وجمال مثنى وعبد الوهاب القريشي وآخرين الذين تم خطفهم ظلماً وعدواناً ونحملها المسؤولية بدعم بعض العناصر المأجورة لخلق الفتنة بين أبناء الجنوب بارتكاب الجرائم والأفعال النكراء والتصريحات النتنة .
4. ندعو الأشقاء العرب وبالأذات دول الجوار والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ومجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي والاتحاد الأوروبي إلى الوقوف مع شعبنا المحتل بتفعيل قرارات الشرعية الدولية (924-931) لعام 1994م وحماية شعبنا من الإبادة الجماعية والجرائم اليومية من قبل قوات الجيش اليمني المحتلة والضغط على صنعاء بوقف الحرب وسحب الوحدات العسكرية الغازية وتشكيل لجان دولية .
5. نناشد المنظمات الإنسانية والحقوقية المحلية والعالمية والصحف والصحفيين والقنوات الإخبارية العالمية المستقلة إلى الإطلاع بدورهم الإنساني ونقل الحقائق والدفاع عن المعتقلين والضغط على سلطة صنعاء بالإفراج الفوري عن المعتقلين ووقف تعذيبهم .

6. نهيى بجميع أبناء ردفان خاصة والمجنوب خاصة إلى الموقف وقفة رجل واحد ومواجهة تلك المخاطر والتمسك بالنضال السلمي الحضاري والتضامن والتآزر وترسيخ مبدأ التصالح والتسامح والابتعاد عن المذات والتعائيش مع جميع شعوب العالم والاستفادة من الماضي والابتعاد عن التراشق بالبيانات وحب الزعامات فشعبنا واع مدرك من هي قيادته الحقيقية المتواضعة والمخلصة فزمن الغرور والكبر ولما بلا رجعة فعلا الجميع المامثال لقولة تعالى { لا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم } صدق الله العظيم . وعدم السماع للإشاعات والتسريبات والأضاليل وإن الحراك السلمي موحد سائر في خطا ثابتة لانتزاع الدولة المغتصبة بالتحريير والانتفاف خلف الرئيس المناضل علي سالم البيض .

7. ندعو كافة أبناء الجنوب والشمال المنطوين في السلك العسكري والأمني إلى عدم تنفيذ أوامر سلطة صالح أمراء الحرب المقتلة لتنفيذ القتل نيابة عنهم والدفاع عن مصالحهم المقدرة امتثالاً لقول الرسول صل الله عليه وسلم { لا زال المرء في فسحة من دينه إن لم يسفك دماً حراماً } .

8. تكذيب كل المتهم والأقاويل ضد الحراك الجنوبي ونشطاته من قبل السلطة وإن جميع الأفعال الإجرامية الإرهابية فعل السلطة المدمنة عليها سواء المرتكبة أو المخطط لارتكابها وإن شعبنا متمسك بحقه القانوني بمقاضاة سلطة صنعاء أمام المحاكم الدولية .

وفي الأخير نسأل الله لشهدائنا الضردوس الأعلى من الجنة والشفاء للجرحى والحرية للمعتقلين والنصر لقضيتنا العادلة.

